

## الفجور السياسي - الحلقة 31 - الشيخ فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

وما الشارع فهو في الحقيقة افراز الفساد فيما سبق من عناصر تعليمية وثقافية وفنية واعلامية واجتماعية انه صالة العرض الدائمة لكل ما ذكر وغيره. ولذلك فان اشاعة الفاحشة فيه مقصد سياسي لتكريس منتجات مؤسسات الفجور - 00:00:01

دور المؤسسي من ناحية ولتعويض العين الاجتماعية على مظاهره المقرفة حتى تصبح من المأثور اليومي. فلا تستنكره بعد ذلك فعليا ثم في مرحلة اخرى شعوريا وهو معنى التطبيع النفسي مع المنكر - 00:00:21

ان الناظر في كبريات مظاهر المنكر في الشارع كمفهوم اجتماعي نجدها منحصرة في الامور التالية. وما سواها يمكن رده اليها وهي الموضة والخدمة واللغة والخمارنة والنادي الليلي فاما ما يسمى بالموضة فهو سلوك نفسي يدل على حضور عقدة النقص في الشعور او اللاشعور الفردي والجماعي تجاه الآخر - 00:00:38

لذلك تمارس كوسيلة للتعبير عن المماطلة او الموافقة للآخر المتقدم او المتحضر وبما انها اسلوب شكلي محض اي ليس موافقة حقيقة فانها لا توجد غالبا الا في صفو النساء او المراهقين من الذكور والإناث مطلقا - 00:01:06

او الذين يعانون من تأخر سن المراهقة من الجهل ان النفسية الصارخ بالموضة في شكله نفسية منهزمة. فارغة من اي بديل حضاري يملأ الوجدان ويعمرها بالذات المستقلة. انها فقدان الثقة في المؤسسات الاجتماعية كالاسرة والمدرسة وكل البنية الاجتماعية التي تربط الفرد بذاته بصورة او باخرى - 00:01:24

ومن هنا حالة الهم والتوجه وانفصام الشخصية الذي يعني منه هؤلاء لذلك فان الشخصية الاجتماعية الهامة والحيوية تكون مطية ذليلة لتمرير كل اشكال الم ospات المدسosa على الامة والمدمرة للاخلاق والحياة العام. سواء تعلقت بشكل اللباس لدى الجنسين او طريقة حلق الشعر وتسريره او طريقة - 00:01:50

المشي واللعب في الشوارع او اي شيء اخر. الا انه مما لا شك فيه ان اللباس المتعلق بالمرأة هو ام الالايا في ابداعه المفروضة على اصالة هذه الامة واذواقها - 00:02:16

وكفى به فجورا مدمرا لكل ما بقي من الحياة الاجتماعي واما الخدمة فهي الارتباط الجنسي بين اثنين او اكثر على غير اساس شرعي قال عز وجل عن النساء محصنات غير مسافحات ولا متخدات اخذان - 00:02:31

وقال عز وجل عن الرجال محصنين غير مسافحين ولا متخدزي اخذان وهذه الظاهرة الغربية قد تفشت في المجتمع المغربي مع الاسف بشكل رهيب. سواء على مستوى العزاب او الازواج. انه الدمار - 00:02:50

والخراب الذي ليس بعده خراب. عندما تموت مفاهيم الرجولة والعرفة والكرامة والغيرة. ويحل محلها جميعا مفهوم واحد هو الديوت يد الاجتماعية واعني بها فقدان الحس بالغيرية على محارم الله. ليس على مستوى الازواج والبنات او الاخوات فهذه هي الديوثية الفردية. ولكن - 00:03:07

على مستوى المجتمع كله نعم ان هذه من تلك. ولكن عندما تصبح الظاهرة صورة مألوفة في الشارع فتلك هي قمة الديوثية. اذ وصلت الى صباح الادنى من الدرجات السفلية. حيث صارت اعلانات واسهارات بعدما كانت سرقات - 00:03:31

وصار الفرد لا يتأنى من رؤية امه او زوجته او اخته او بنته تسير في استهثار لكل القيم مع ابناء الافاعي الى وكيف يتأنى من ذلك؟ وهو عينه الذي يقودها بكل بلادة وصفاق. الى الشاطئ كل صيف لتنتعرى امام عينك - 00:03:52

وعيون كل الناس كاملة تحت الشمس واذ لم يعد احد من الناس يرى في ذلك منكرا فهذه العمري هي الديوثية الاجتماعية. وانها لنذير

خطير من النذر المقصود في قوله تعالى - 00:04:12

واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمरناها تدميرا ان الخدمية نتيجة طبيعية لما تبته وسائل الاعلام واصناف الفنون المنتشرة ودور السينما والثقافة الفرنكوفونية من - 00:04:29

والتضليل وقتل للحاسة النقدية في المجتمع ومن الظواهر الاخرى في الشارع اللغة الفاجرة. والمقصود بها العبارات العارية الفاضحة. اي الكلمات الجاربة في استعمال كثير من الناس اما لا تطيق الاذن سمعاه. وهو ما يمكن التعبير عنه معجم العورة. وهذه ظاهرة شارعية اخرى قد استفحلت - 00:04:48

ولم تعد مقتصرة على صنف المراهقين فقط. بل صرت تواجهها لدى الكهول ايضا نساء ورجال ان هذا القاموس المنحط يساهم بصورة كبيرة في محاربة الحياة العام. ومسح اثر الدين في الناس الى درجة ان يصبح الخطاب الديني - 00:05:14 شيئاً غريباً في المجتمع لا يبدأ الا لينتظر متى ينتهي. وما عساه الذوق الذي تربى على القاذورات ان يجد في الخطاب الى الملل والسامة اضف الى ذلك قاموس الكفر الصراح القائم على سب الرب والدين خلال المشاجرات العامة بين المسلمين في الشوارع الراقية والشعبية - 00:05:35

على السواء على ملء اسماء المسلمين ومن تلك الظواهر ايضا شيوخ الخمارات على ارصفة الشوارع باغلب المدن المغربية. وقد يحدث ان يقصد المسافر الى المدن المغربية ركنا هادئا يرتاح فيه فلا يجد الا خمارا او مرقصا. وقد بلغ الفجور باصحاب الخمارات ان لم تعد تغلق ابوابها على روادها - 00:05:57

كما كان يحصل في زمن سابق ولكنها اليوم مشرعة الابواب على الشعب كله لايلافه كذلك كرها حتى يرضي. بل ان انهم يشربون على الارصفة في فضاء الله الفسيح. ناهيك عن الاشهارات الملونة التي توزعها المؤسسات التجارية الكبرى على نحو - 00:06:22 ما تفعله اسواق الجملة الجديدة المتمركزة بضواحي المدن الكبرى ولا شك ان الخمر من المدمرات للدين والتدين في الامة. بل انها من اهم العوامل التي تثنى التائب عن توبته. وربما بقي كذلك الى الابد - 00:06:42

ولهذا فان السلطات المغربية مصرا ايمانا اصرار على مواصلة مشاريع الخمر صناعة وتوزيعها وتوسيعا بل ان رخصة لفتح خمارا لهي اسهل. من حيث الاجراءات القانونية من رخصة لبناء مسجد وكم من عريضة استنكارية قدمها المؤمنون في هذا البلد للسلطات المعنية - 00:06:58

ولكنها لا تلقى الا الاذان الصماء. بل ربما اجهضت قبل ان تصل مستودعها من سلة المهملات ومن اخطر الظواهر بالشارع العربي ظاهرة المراقص والنوادي الليلية. او ما يسمى في الترجمة الحرفية عن الفرنسية بعلم الليل - 00:07:21

اما هذه فاوكار الفساد المبين. وانها لظاهرة لم تكن بالمنتشرة الى عهد قريب جدا. فاذا بها تستفحلي بعد تشجيع ودعوة خبيثة على الاهتمام بالسياحة. واذا بها تتناسل مثل الخلايا السرطانية والعياذ بالله على طول الشوارع - 00:07:39

الحسيبة. وقد علم الله ثم دعوة الشر ان الضحايا الاولى لهذه الشباك العفنة انما هم الشباب المسلمون وماذا اريد لهم سوى ذلك المصير المشؤوم واي مجتمع يتحمل كل هذا الانزال التفسيقي المدمر. ولا تعصف به ريح الخراب - 00:07:59